بالعربية والفارسية في غاية الحسن والقبول وكان صاحب فكاهة يعرف
من التواريخ والمناقب شيئا كثيرا روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم
العامل المولى سيدي بن محمود الشهير بابن المجلد كان اصله من ولاية قوجه ايلي
قرأ على علماء عصره وحصل طرفا كثيرا من العلوم ثم صار مدرسا بمدرسة عبد بك
بمدينة بروسا ثم انقطع عن التدريس ورغب في طريقة الصوفية وعين له
كل يوم خمسة عشر درهما بطريق التقاعد وصحب الشيخ العارف بالله السيد البخاري
وحصل عنده طريقة الصوفية وصار مهذب الاخلاق ومتواضعا متخشعا
على عفة وصلاح وزهد وديانة وكان ورعا تقيا نقيا وكان يخدم بنيه
بنفسه ويشتري حوائجه من السوق بنفسه ويحملها الى بيته وكان منقطعا الى الله
ملازما للمسجد منعزلا عن الناس في بيته وتوفي وهو على تلك الحال في اوايل
سلطنة سلطاننا الاعظم وكان رحمه كتب بخطه كتابا كثيرة وصحح بخطه وكان
يكتب الخط الحسن المليح جدا وكان فاضلا محققا مدققا حقق كثيرا من المواضع
المشكلة تغمده الله سعيه ورضي عنه وارضاه ومنهم العالم الفاضل الكامل
المولى محي الدين محمد بن يعقوب الشهير باجه زاده قرأ ورحم على علماء عصره حتى
وصل الى حدمة المولى خطيب زاده ثم صار مدرسا بمدرسة ازنيق ثم صار قاضيا
بعدة من البلاد ولما جلس السلطان سليم خان على سرير السلطنة اعطاه
قضاء سلانيك ثم اعطاه قضاء بروسا ثم عزله عن ذلك ومات سنة ثلث واربع
وعشرين وتسعمائة كان رحمه عالما فاضلا ذكيا سليم الطبع مبارك النفس مقبلا
الى الخير وكان متواضعا متخشعا صاحب كرم واخلاق حميدة روح الله
روحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى محي الدين محمد الشهير
بشيخ شاذبلو قرأ ورحم على علماء عصره ثم صار مدرسا بمدرسة ميدان باكلمسيه

ثم

ثم صار مدرسا بمدرسة احمد باشا ابن ولي الدين بمدينة بروسا ثم صار مدرسا
بمدرسة اتابك ببلدة قسطمونية ثم صار مدرسا بالمدرسة الحلبية بمدينة ادرنه
ومات وهو مدرس بها في سنة تسع عشرة وتسعمائة كان رحمه عالما فاضلا متعبدا
متخشعا صارفا اوقاته في العلم والعبادة مشتغلا بنفسه غير ملتفت الى احوال
غيره وكانت له يد طولى في العربية والتفسير والفقه ولم ينقل له انه صنف شيئا
روح الله روحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى سنان الدين يوسف
ابن المولى علي البكاري قرأ ورحم على علماء عصره وعلى والده المرحوم ثم صار مدرسا
بمدرسة ابن بكر بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة اينه كول ثم صار مدرسا
بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة ازنيق
ثم صار قاضيا ببلدة اماسيه ثم جعله السلطان سليم خان حافظ الدفتر بيت
المال بالديوان العالي ثم صار قاضيا بمدينة دمشق الخرسة ثم صار مدرسا بمدرسة
السلطان مراد خان ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم
سبعون درهما ثم عين له ثمانون درهما بطريق التقاعد ومات على تلك الحال
في سنة ست واربعين وتسعمائة كان رحمه مشتغلا بالعلم متتبعا للكتب وكان
صاحب لطف وكرم وكان محبا للشايخ الصوفية وكان من عادته ان يعتكف
عندهم في العشر الاخير من شهر رمضان وله حواش على شرح المواقف للسيد الشريف
ورسايل كثيرة روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى
پير احمد ابن المولى نور الدين حمزه الشهير بابن ليس چلبي قرأ ورحم على علماء عصره
ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة اسكوب ثم صار مدرسا
بمدرسة الوزير مصطفى باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار قاضيا ببلدة اسكوب
ثم صار مدرسا بالمدرسة الحلبية بمدينة ادرنه ثم صار مدرسا بدار الحديث

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)